

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومثله قوله الأَصمعيُّ . وعين هَاجَّةٌ : أَي غائِرةٌ . قال ابن سيده : وأما قول ابنة الخُسِّ حين قيل لها : بِمَ تَعْرِفينَ لِمَ هَاجَ نَاقَتُكَ ؟ فقالت : أَرى العَيِّنَ هَاجٌ والسَّنامَ رَاجٌ وتَمَّشِي فتَدَفَّاجٌ فإِما تكون على هَجَّاتٍ وإِن لم يُسْتَدْعَمَل وإِما أَزَّها قالت : هَاجَّاءٌ إِيْتباعاً لقولهم : راجَّاءٌ . قال : وهم يجعلون للإِتباع حُكماً لم يكن قبلَ ذلك فذكَرَت على إِرادة العَضْوِ أو الطَّرْفِ وإِلاَّ فقد كان حُكماً ما أُن تقول هَاجَّةً . ومثله قولُ الآخر : .

" والعَيِّنُ بالإِثْمِدِ الحارِيِّ مَكحولٌ على أَنَّ سيبويه إِنا ما يَحمل هذا على الضَّرورة . قال ابن سيده : ولَعَمْرِي إِنا في الإِتباع أَيضاً لِمَضَرورة تُشبه ضرورةَ الشَّعر . وعن ابن الأَعرابيِّ : الهُجُّجُ : الغُدْرانُ . والهَجَّيجُ : الشَّقُّ الصَّغِيرُ في الجَدَلِ . وهَجَّجَ الرَّجُلُ : رَدَّه عن كلِّ شَيْءٍ . وظَلَمَ هَجَّجٌ وهَجَّجَاهِجٌ : كثيرُ الصَّوتِ . والهَجَّجَاهِجُ : المُسِنَّ . والهَجَّجَاهِجُ والهَجَّجَاهِجَةُ : الكثيرُ الشَّرِّ . ويومُ هَجَّجَاهِجٌ : كثيرُ الرِّيحِ شَدِيدٌ الصَّوتِ يعني الصَّوتَ الَّذي يكون فيه عن الرِّيحِ . وقال ابن منظور : ووَجَدتُ في حواشي بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : المُسْتَهَجُّجُ : الَّذي يَنطِقُ في كلِّ حَقٍّ وباطِلٍ . هَج .

" الهَدَجَانُ محرَّكةٌ " والهَدَجُ الهُدَجُ " كغُرَابٍ " : مَشِيٌّ رُوَيْدٌ في ضَعْفٍ . والهَدَجَانُ : " مَشِيَّةٌ الشَّيْخِ " ونحو ذلك وهو مَجاز . " وقد هَدَجَ الشَّيْخُ في مَشِيَّتِهِ " يَهْدِجُ " بالكسر هَدَجًا وهَدَجَانًا وهُدَجًا : قارِبَ الخَطِّ أو أَسْرَعَ من غير إِرادةٍ . قال الحُطَيْئة : . ويأخُذُه الهَدَجُ إِذا هَدَّاهُ . . . ولِيدُ الحَيِّ في يَدِهِ الرِّداءُ وقال الأَصمعيُّ : الهَدَجَانُ : مُدارِكَةُ الخَطِّ . وأَنشد : . " هُدَجَانًا لم يكن مِن مَشِيَّتِي .

" هَدَجَانُ الرِّأْسِ أَلِ خِلافَ الهَيِّقَتِ وقال ابن الأَعرابيُّ : هَدَجَ : إِذا اضطربَ مَشِيَّتُهُ من الكِبَرِ وهو الهُدَجُ . هَدَجَ و " هو هَدَجُ وهَدَجَدَجُ " . " والهَدَجَةُ محرَّكةٌ : حَنِينُ النَّاقَةِ " على وَلَدِها وقد هَدَجَتُ وتَهَدَّجَتُ وهي " ناقةٌ " مَهْدُوجٌ " وهَدُوجٌ . " والهَوْدِجُ : مَرَكَبٌ للنساءِ " مُقَبِّبٌ وغيرُ مُقَبِّبٍ . وفي المحكم : يُصنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعلُ فوقَه الخَشْبُ فيُقَبِّبُ .

وفي التوشيح : الهَوْدَجُ : مَحْمَلٌ لَهُ فُؤُوبَةٌ تُسْتَرُ بِالثِيَابِ يَرْكَبُ فِيهِ  
النِّسَاءُ . " وَتَهْدَجُ الصَّوْتُ " : إِذَا " تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ . و "   
تَهْدَجَتْ " النِّسَاءُ : تَعَطَّفَتْ عَلَى الْوَلَدِ . وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْهَدَجَةِ :   
هَدَجَتْ وَتَهْدَجَتْ وَهِيَ مِهْدَجٌ كَانَ أَحْسَنَ لَطَرِيقَتِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : هَدَجَتْ   
الْقِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ بِشِدَّةٍ . و " قِدْرٌ هَدُوجٌ " : أَي " سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ "   
أَوْ شَدِيدَتُهُ . هَدَّاجٌ " كَكَتَّانٌ : فَرَسٌ الرَّيْبِ ابْنِ شَرِيْقٍ " وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ   
: فَارِسٌ هَدَّاجٌ : هُوَ رُبَيْعَةٌ بِنُ مُدْلِجِ الْبَاهِلِيِّ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحَارِثِيِّ   
تَرْتِي مَن قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَمُرَادٍ   
وَخَثْعَمَ :

شَقِيقٌ وَحَرْمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا ... وَفَارِسٌ هَدَّاجٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا أَرَادَ   
بِشَقِيقِ وَحَرْمِيِّ شَقِيقَ بِنِ جَزْءِ بِنِ رِيَاكِ الْبَاهِلِيِّ وَحَرْمِيَّ بِنِ ضَمْرَةٍ   
النَّهْشَلِيِّ . هَدَّاجٌ : " أَبُو قَبِيلَةٍ " . " وَالْمُسْتَهْدَجُ " رُوِيَ بِكَسْرِ الدَّالِ فِي   
قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

" أَصْلُكَ زَغُضًا لَا يَنْدِي مُسْتَهْدَجًا أَي " الْعَجَّالَانِ وَ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ   
" بَفَتْحِ الدَّالِ " وَمَعْنَاهُ " الْاسْتِعْجَالُ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَدَجَ الظَّلِيمُ   
يَهْدَجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ : وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي   
ارْتِعَاشٍ . وَظَلِيمٌ هَدَّاجٌ . وَنَعَامٌ هُدَّاجٌ وَهَوَادِجٌ وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى   
الْهَوَادِجِ عَلَى الْهَوَادِجِ . وَالْهَدَجُ دَجٌ : الظَّلِيمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي   
مَشْيِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لِيَهْدَجُ دَجٌ جَرِبٍ مَسَاعِيرُهُ ... فَدَعَا هَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ